مطبوعات حديثة

الضرائر

وما يسوغ للشاعر دون الناثر

طبع بالمطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٢ هـ في ٣٣٤ صفحة بقطع ربع

اسم كتاب لعلامة العراق الشهير المرحوم السيد محمود شكري الالوسي احد اعضاء مجمعنا العلمي العربي .

والضرائر جمع ضرورة والمراد بالضرورة هنا الضرورة الشعرية واكثر ما نجمع الضرورة اليوم على (ضرورات) فنقول مثلاً « الضرورات تبيح المحظورات » . كما اننا اكثر ما نستعمل (الضرائر) في جمع (الضرّة) مع أنه جمع شاذ اما القياس فضرّات .

وموضوع كتاب (الضرائر) هو كل قول وارد في شعر العرب خولف فيه قياس اللغة وقواعدها المطردة .

والضرورة الشعرية يجوز للشعراء المولدين ارتكابها قياساً على نظائرها في اشعار

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العرب . أما ما ورد في كلام العرب مما ليس بشعر وقد خالفوا فيه القياس المطرد فهذا يسمى شاذاً لا ضرورة وهو مما يحفظ ولا يقاس عليه .

وقد تتبع المؤلف ضرورات الشعر التي سمعت عن العرب واستوفى الكلام عليها في كتابه تمثيلاً وتبييناً مما لم يسبقه اليه في وفرة مادته وحسن تبويبه وتنسيقه سابق .

نعم كتب بعض علماء اللغة الأقدمين في هذه الضرورات ووضعوا لها المصنفات « غير ان أيدي الايام قد رشقتها من التلف بصائب السهام » كما قال المؤلف .

وقد طبعت على نفقة الهمام السيد نعمان الأعظمي صاحب المكتبة العربية في بغداد . بعد ان اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الأديب الشيخ (محمد بهجة الأثري) تلميذ المؤلف فجاء كتاباً في الأدب والشعر ممتعاً . وروضاً في علوم العربية خصيباً مرعاً . لا جرم ان احداً ان استغنى عن ذلك الكتاب فان يستغني عنه الشاعر الأديب . ولا المخصي في علم النحو ولغة الأعاريب . فنستمطر على مؤلفه العلامة غيث رحمته لابرازه هذا المصنف كما نشكر لمصححه الفاضل وللعاملين على نشره وخدمة اللغة به (م)